

## الفصل السادس

### أنشطة المكتبة مركز التعلم

obeikandi.com

إن المكتبة ونجاحها فى أداء مهامها كممثل جسم الإنسان إلى اشتكى منه عضو أو نقص أو أختل أداؤه أثر على بقية أجزاء الجسم فالمكتبة أيضا فى مكوناتها وخدماتها و أنشطتها تتأثر ببعضها وتؤثر فى بعضها أيضا .

فمثلا الاعداد الفنى للأوعية العرفية من فهرسة وتصنيف و بيليوجرافيا وتكشيف إذا . تم بطريقة جيدة تسهل وصول المستفيد إلى الوعاء المطلوب فى سهولة ويسر وبأقل وقت وجهد ؛ سيؤدى ذلك إلى خدمات مكتبية وأنشطة تربوية جيدة وممتازة ؛ كما أن مجموعات الكتب والأوعية السمعية والبصرية إذا أحسن اختيارها كما وكيفا ، عدا وموضوعيا شاملة الأوعية المرجعية وغير المرجعية ستساعد فى تقديم خدمات وأنشطة مكتبية متنوعة وفعالة وجيدة .

كما أن الخدمات الجيدة والأنشطة المكتبية المتنوعة ستؤدى إلى زيادة اقبال الطلاب والعلمين على المكتبة وإيمانهم بأهميتها وقيمتها ؛ وهكذا يتضح لنا أهمية تكامل منظومة العمل المكتبى .

فالمدخلات الجيدة من مبانى المكتبة وأثاثها وأجهزتها ومجموعات الأوعية وإعدادها فنيا ستؤدى إلى مخرجات أكثر جودة ممثلة فى خدمات شاملة وأنشطة متنوعة ممتازة .

ولقد تحدثنا فى الفصول السابقة عند مدخلات النظام وكثير من مخرجاته وبقى من مخرجاته الباقية أنشطة المكتبة من محاضرات وندوات ومناظرات وإذاعة مدرسية ومعارض مكتبية ومسابقات واليوميات وأرشيفات وبحوث ومقالات وتلخيصات وصحافة مكتوبة ومطبوعة ومطويات وساعة القصة وروايتها والقصة المصورة ومسرحة المناهج.... الخ وستتناول كل نشاط باختصار.

## أولاً - المحاضرات و الندوات و المناظرات

### ١- المحاضرات :-

المحاضرات أحد أنشطة المكتبة الهامة التي تقدمها مكتبة المدرسة للطلاب و المعلمين و أحيانا للمجتمع المحلى و البيئة المحيطة بالمدرسة . و المحاضرات أسلوب تروى معروف لدينا بالمدارس و الجامعات ، فما يلقيه أستاذ الجامعة من موضوعات و مقررات دراسية تسمى محاضرات جامعية ، وما يلقيه المعلم من شرح لدرس من دروس المنهج المدرسي أشبه بالمحاضرات أيضا .

وفى المكتبة تخرج المحاضرات عن نطاق المقررات الدراسية إلى موضوعات جديدة قد تكون مصاحبة للمنهج أحيانا ، و غالبا ما تكون متصلة بالمناسبات الدينية كالصوم ورمضان و الحج و المولد النبوى الشريف و الإسراء و المعراج . وقد تتصل بمناسبات وطنية و قومية كالعيد الوطنى للدولة و عيد النصر و انتصار شهر رمضان أو أكتوبر ١٩٧٣ و عيد الطفولة ، وقد تكون أحداث جارية كالحرب على غزة و العراق ، وقد تكون مناسبات عالمية مثل ٢١ مارس ١٩٦٧ اليوم العالمى للقضاء على التفرة العنصرية ، ١١ إبريل ١٩١٩ تاسيس منظمة العمل الدولية ، ١٨ إبريل ١٩٥٥ بدء مؤتمر بانندونج لعدم الانحياز ، ٢٥ مايو سنة ١٩٦١ يوم أفريقيا و قيام منظمة الوحدة الأفريقية ٧ أغسطس سنة ١٩٤٥ قيام المؤتمر الاسلامى .

و قد تتناول المحاضرة زعيما من زعماء مصر و العرب أو من زعماء العالم فى مختلف المجالات مثل ٨ أكتوبر ١٨٩٨ ميلاد الأديب توفيق الحكيم ، ٩ أكتوبر ١٩٨٩ وفاة الشاعر أبو قاسم الشابى ، ١٦ أكتوبر ١٨٧٠ ميلاد أمير الشعراء أحمد شوقى ٢٨ أكتوبر سنة ١٩٧٣ وفاة طه حسين عميد الأدب العربى ، ١٠ ديسمبر ١٨٦٣ ميلاد قاسم أمين ، ١٢ ديسمبر ١٩٤٧



٧- تدريب التلاميذ و الطلاب على النقد البناء الموضوعى الذى يستهدف الحقيقة

دون تحيز أو انحياز (٢)

٨- نشر الوعى الثقافى و التربوى بين أفراد المجتمع المدرسى و المحلى و المحاضرة

يسبقها عدة خطوات :-

أ- إعداد سجل للمحاضرات لتسجيل المحاضرات به مع برنامج زمنى و موضوعى

مقترح على مدار العام الدراسى للمحاضرات .

ب- دعوة السيد المحاضر قبل موعد المحاضرة بوقت كاف ؛ مع ضرورة حسن اختيار

المحاضرين من المدرسة أو خارجها ، و قبوله الدعوة و ارفاق صورة الدعوة

و قبولها بالسجل أو ملف المحاضرات .

ج- الاعلان عن موعد و موضوع الدعوة بوسائل الاعلان المختلفة كالإذاعة المدرسية

لوحة الاعلانات ، مجلة المكتبة الشهرية تحت عنوان ثابت من أخبار المكتبة .

د- إعداد قائمة ببليوجرافية بعناوين الكتب و الأوعية الأخرى التى تتناول موضوع

المحاضرة مرفقة بالمحاضرات و معلقة فى لوحة الاعلانات للقراءة عن الموضوع قبل

موعد بوقت مناسب .

هـ- تسجيل ملخص المحاضرة فى سجل المحاضرات ، و تسجيل المحاضرة على شريط

كاسيت صوتى أو مرئى و الاحتفاظ به فى المكتبة .

و- توثيق المحاضرة أيضا بتصوير المحاضر و الحاضرين بالصور الفوتوغرافية و وضع

بعض الصور فى سجل المحاضرات أو فى ألبوم النشاط المكتبى و يجب أن يراعى

فى دعوة المحاضرين الأكثر تخصصا فى مجال موضوع المحاضرة و الأكثر علما به

(٤) مع تحديد مكان و زمان و وقت المحاضرة .

ما أكثر الموضوعات التى تهتم الأفراد أيضا وتصلح أن تكون موضوعا لمحاضرة أو ندوة مثل :-

التلوث ، البطالة ، المشروعات الصغيرة ، التدخين والمسكرات ، التطرف والارهاب  
حماية البيئة من الملوثات ، المنتج الوطنى والعربى ، المنتجات الوطنية ، الصناعات  
الوطنية والعربية ، السوق العربية المشتركة ، التكامل الاقتصادى ، الهجرة المحلية والعربية  
والعالمية ، تحرير سيناء ، يوم المكتبات المدرسية ، يوم الطفل العالمى ....  
ويلاحظ أنه عند إعداد سجل المحاضرات أن يكون فى بدايته أهداف المحاضرات  
ثم جدول زمنى أو قائمة محتويات موزعة على شهور العام ثم تخصص لكل محاضرة عددا  
من الصفحات يتصدرها موضوع المحاضرة يليها البيانات التالية :

اليوم : التاريخ:  
مكان المحاضرة : الزمن أو الوقت:  
موضوع المحاضرة:  
اسم المحاضر ووظيفته:  
عدد الحاضرين:  
ملخص المحاضرة:  
وفى نهايته توقيع المحاضر : توقيع الاخصائى  
يعتمد مدير المدرسة أو مشرف النشاط ضرورة ترقيم صفحات السجل .  
٣- يمكن إعداد كتيب أو مستخلصات مطبوعة للمحاضرات ( ٥ )

## ٢- الندوات :-

تعتبر الندوات أحد أنشطة المكتبة الهامة . إنها لا تختلف كثيرا من المحاضر إلا فى من يقوم بها ، فالمحاضرة يقوم بها شخص واحد ؛ أما الندوات فيقوم بها أكثر من شخص .

لكن كل من المحاضرات والندوات يشتركان غالبا فى خطوات إعدادها وفى أهدافهما وفى سجلاتهما وأحيانا فى موضوعاتها فالموضوع الواحد يمكن أن يكون مجالا لمحاضرة وأيضا موضوعا لندوة .  
ومما لتكرار الكلام يحتمن (لقول بالآتى :-

١) موضوع الندوات شبيهة ومتطابقة غالبا مع موضوع المحاضرة فقد تغطى مناسبة دينية أو قومية أو عالمية ، وقد تغطى قضايا الساعة والأحداث الجارية ومشكلات المجتمع المحلى والعربى والعالمى ، وقد تغطى نوعا من التوعية السياسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية كالارهاب والتطرف والوحدة الوطنية والتلوث والتدخين والمخدرات ..... الخ .

٢) أهداف الندوات هى نفسها أهداف المحاضرات تقريبا .

٣) الخطوات التى تسبق الندوة متطابقة مع خطوات إعداد المحاضرة .

٤) يسجل الندوة مع سجل المحاضرات أو سجل مستقل بنفس الخطوات .

٥) توثق الندوة سمعيا وكتابيا أو مرثيا كما فى المحاضرات .

٦) ترفق صور فوتوغرافية للندوة بالسجل أو ألبوم النشاط المكتبى .

إن موضوع المحاضرات يمكن أن تكون موضوعا للندوات أيضا وإن ما نراه وما نسمعه ونشاهده فى وسائل الاعلام المختلفة فى الراديو والتلفزيون من معالجة



قضايا ومشكلات المجتمع المحلى والعربى والعالى فى ندوات الرأى فى برامج التليفزيون المصرى والعربى مثل العدوان على العراق ، حرب غزة ، الوحدة العربية والاسلامية السوق العربية المشتركة ، تعمير الصحراء لتشجير ، تلوث البيئة وغيرها موضوعات خصبة للندوات التى تتخللها أسئلة واجابات فى جو ديمقراطى (٦)

### ٣- المناظرات :-

إذا كانت المحاضرات يقوم بالقائها شخص واحد والندوات يقوم بالقائها ومناقشتها عدة أشخاص فإن المناظرات وجهتا نظريتيها شخص أو أشخاص ويعارضها شخص أو أشخاص (٧).

إن المناظرات تختلف فى موضوعاتها عن الندوات والمحاضرات فى أنها تناقش موضوعات جدلية لم تصم بعد ، لها مؤيديها ولها أيضا معارضوها ، إنها تنمى حرية الفكر تؤيد الرأى والرأى الآخر ، تدعيم مبادئ الحرية والديمقراطية .  
و للمناظرات نواتج و نزايا عديدة أهمها :-

- ١- تدعيم مبادئ الحرية والديمقراطية والمناقشة الحرة .
- ٢- خلق جيل مشارك من الشباب يؤمن بقضايا ومشكلات المجتمع و يشارك فى حلها .
- ٣- خلق جيل من الشباب يشارك فى الحوار والمناقشة فى أدب وموضوعية وحيادية دون خوف أو رهبة أو تلعثم .
- ٤- إن المناظرات والبرلمان المدرسى تعطى فرصة للطلاب فى حرية التعبير و حرية الفكر الناضج والمشاركة الايجابية .
- ٥- إنها تعطى فرصة للشباب فى الانفتاح المحلى والعربى والقومى والعالى .

٦- إنها تحمى الشباب من تيارات الفكر المضاد وتحصنهم ضد الانحلال الخلقى والدينى والسياسى .

٧- إنها تبعد الشباب عن الخلايا السرية والعمل تحت الأرض والعمل غير المعلن .

٨- إنها تحمى الشباب من عدوى التطرف والارهاب والحقد الملبقى والسياسى والاجتماعى .

٩- إنها تحمى نسيج الأمة من عدوى التفكك الأسرى والاجتماعى وتحافظ على الوحدة الوطنية .

١٠- إنها تدرب الطلاب من خلال المناظرات والبرلمان المدرسى .

ومن الموضوعات الخاصة بالمناظرات ما يتصل بالأسرة مثل تنظيم الأسرة حلال أم حرام أو بمعنى آخر تنظيم الأسرة بين التأييد والمعارضة ، تعدد الزوجات بين التأييد والمعارضة ، عمل المرأة بين التأييد والمعارضة .

ومن الموضوعات ما يتصل بالتعليم مثل الدروس الخصوصية مفيدة أم مضيعة للوقت والمال ، التعليم العام أم التعليم الفنى ؛ ومنها ما يتصل بالمجتمع مثل التلوث مسئولية المجتمع أم الدولة ، التطرف والإرهاب مسئولية الأسرة أم الحكومة ، المشروعات الصغيرة مسئولية الأفراد أم الدولة ..... الخ .

البطالة وعلاجها مسئولية الأسرة أم الحكومة ، الهجرة إلى العالم الخارجى بين الموافقة والمعارضة ، العمل بالمدن الجديدة بين التأييد والمعارضة ، الإقامة بالريف أم المدينة ، الإقامة والعمل بدلتا مصر أم العمل بالمناطق الجديدة فى الصعيد وتوشكى ... الخ ولقد آمنت وزارة التربية والتعليم بأهمية المناظرات وقيمتها التربوية فجعلتها ليس فقط نشاطا من أنشطة المكتبة بل نشاطا اجتماعيا وسياسيا وتربويا على مستوى المدرسة

وكانت جماعة المناظرات من أهم جماعات النشاط المدرسى ، وقد اهتمت أيضا بالبرلمان

المدرسى كمظهر هام من مظاهر الديمقراطية والتربية السياسية : (٨)

ويجب أن تتمر المناظرات بعدة خطوات :- (٩).

١- الاعلان عن المناظرة واختيار موضوعها بأسلوب ديمقراطى تربوى .

٢- اختيار فريق المناظرة المؤيد للموضوع والمعارض له .

٣- تحديد موعد ومكان المناظرة .

٤- إعداد قائمة ببيولوجرافية بأسماء الأوعية التى تتناول موضوع المناظرة .

٥- تحديد مشرف المناظرة .

٦- تسجيل المناظرة فى سجل المناظرة .

٧- توثيق المناظرة كتابيا وسمعيًا ومرئيا وبالصور الفوتوغرافية .

تسجل المناظرة فى سجل المناظرات حيث يحدد فى بدايته البرنامج الزمنى

والموضوعى المقترح للمناظرات .

تسجيل كل مناظرة في عرو من الصفحات (المستقلة كالأتي :-

موضوع المناظرة

اليوم :

التاريخ :

مكان المناظرة :

الزمن أو الوقت :

عدد الحاضرين :

المشرف على المناظرة:

الفريق المؤيد

الفريق المعارض

-١

-٢

-٣

-٤

-٥

ما دار في المناظرة من حوار

توقيع المشرف :

مدير المدرسة

## ثانيا الإذاعة المدرسية

الإذاعة المدرسية نشاط هام من أنشطة المدرسة ومكتبها وتهدف الإذاعة المدرسية

إلى تحقيق الأهداف التالية :-

١- تعريف التلاميذ والطلاب أخبار المدرسة .

٢- تعريف التلاميذ والطلاب أخبار الوطن والعالم الخارجى .

٣- تعويد الطلاب حسن الانصات والتحدث والكلام .

٤- تدريب التلاميذ على حسن الالقاء والتحدث والكلام .

٥- التعريف بأخبار المكتبة ومجموعاتها وأنشطتها وخدمات فى برنامج المكتبة الأسبوعى .

وتقدم جماعة أصدقاء المكتبة فى برنامجها الأسبوعى أو كل أسبوعين برنامج خاص بها تحت اشراف أخصائى المكتبة يتضمن العديد من الفقرات مثلا :

١- الفقرة الأولى قرآن كريم .

٢- الفقرة الثانية حديث شريف أو حكمة .

٣- الفقرة الثالثة قالوا أو هل تعلم

٤- الفقرة الرابعة من أخبار المكتبة .

٥- الفقرة الخامسة قرأت لك أو رحلة مع كتاب .

٦- الفقرة السادسة ورد إلى المكتبة " قائمة بأسماء الكتب المشتره حديثا وهكذا

تتنوع فقرات برنامج المكتبة بين الدين والتربية والمكتبة ليكون برنامجا حافلا و شيقا .

أذكر أننى كنت أمين مكتبة دار المعلمات بالمجلة سنة ١٩٦٧م وقبلها بدار معلمين ببلا بكفر الشيخ سنة ١٩٦٥م قدمت برامج إذاعية ذات مذاق خاص ، كنت أقدم أعلاما فى مختلف مجالات العلم والمعرفة والأدب تحت عنوان من هو ؟

فى ذكرى الميلاد أو الوفاة دون ذكر الاسم ويترك للطالبة الاجابة على ذلك مثلا :

كف بصره وهو صغير ، حفظ القرآن الكريم ، لم يمنعه فقد البصر عن مواصلة التعليم أرسلته مصر بالحصول على الدكتوراه من فرنسا ، هناك تعرف بزميله له وتزوجها ثم عاد إلى مصر وتولى عدة مناصب منها زارة المعارف ، وصاحب عبارة التعليم كالماء والهواء ،

له كتب كثيرة منها بالمكتبة على هامش السيرة والوعد الحق ؛ لقد تعميد الأدب العربي من هو؟ طبعاً د . طه حسين .

أذكر أيضاً أنني قدمت كتاباً بطريقة غير تقليدية بعنوان الإدخار في المجتمع الإشتراكي تحت عنوان قرأت لك اشترك في تقديم فقراته أكثر من طالبه بدلاً من طالبة واحدة فتغير نبرات الصوت يدعو إلى الانصات والانتباه ، وفي نفس الوقت قدمت مدرس التربية الدينية الاسلامية لذكر رأي الاسلام في الادخار . ثم قدمت مدرس التربية المسيحية ليقوم رأي المسيحية ليقدّم رأي المسيحية في الادخار ثم من خلال الاخصائية الاجتماعية قدمنا أحسن طالبة مدخرة لتفوز بجائزة مندوب البنك الأهلي في الادخار الذي قدم أيضاً أنواع الادخار المدرسي .

أست معى أن تلك البرامج الغير تقليدية تشد الطلاب والطالبات ، أذكر أن البرنامج كله محل تقدير و انصات الجميع و أذكر أنه قد يأخذ أحيانا أكثر من وقته المحدد ورغم ذلك فلم يمل ولم يشتك أحد منه .

لذلك يجب أن يكون برنامج الإناعة مدرسي أهم برامج الإناعة المدرسية ، ولم لا ؟ ونحن لدينا الكتب ومصادر المعلومات !!

و أذكر أنني قد قدمت بعض نماذج من الأعلام فى كتابى أنشطة المكتبات و مراكز مصادر التعلم تحت عنوان فوازير ثقافية وعقلية ( ١٠ ) .

### ثالثا المعارض المكتبية

تقوم كثير من المكتبات بإعداد وتنظيم معارض للمكتبة للأنشطة الثقافية و التعليمية و التربوية ( ١١ )

وهذه المعارض متنوعة منها :

١) معرض يقام للاحتفال بمناسبة دينية أو قومية مثل معرض عن شهر رمضان حيث يتم عرض عددا من الكتب الدينية والأوعية السمعية والبصرية عن الصوم ورمضان و مجلات ورقية و مطبوعة عنه .

٢) معرض للمصغرات والوسائل التعليمية والألبومات والأرشيفات التى تتناول المكتبات والتربية والتعليم .

٣) معرض دائم لإنتاج مكتبة المدرسة فى مكان مستقل (١٢)

٤) معرض محلى على مستوى الادارة التعليمية أو الديرية فى نهاية العام الدراسى لعرض أحسن الأعمال المقدمة من مكتبات المدارس .

٥) معرض على مستوى الوزارة لعرض أحسن أعمال الادارات والمديريات . وهناك كثير من المواد التى يمكن عرضها بالمعرض مثل :

أ- مجلات حائط ورقية وخشبية ومطبوعة ، و أيضا مجلات مطبوعة أو مكتوبة بطريقة برايل للحروف البارزة فى مدارس النور للمكفوفين وضعاف البصر .

ب- الألبومات والأرشيفات والبحوث والملخصات والمستخلصات .

ج- القصص المصورة على اللوحات الورقية والحبيبية والورقية .

د- خرائط جغرافية وتاريخية عن المدينة والمحافظه والدولة

هـ- ركن على المجتمع المحلى والبيئة وأعلامها ومعالمها ومشروعاتها .

و- ركن عن أعلام الوطن فى مختلف المجالات .

ز- لوحات ارشادية وإعلامية مضاءة ومتحركة بالصوت والصورة .

ح- احصاءات عن نشاط المكتبة .

ط- ركن للمواهب ولن تحدى الاعاقة .

- ى- صور شمسية لبعض أنشطة جماعة المكتبة .
- ك- عرض لما ورد حديث أو قائمة مختارة منها و معارض أغلفة إن المعارض المكتبية المدرسية والمحلية والوزارية تهدف إلى :-
- ١- إثارة التنافس بين العاملين فى المكتبات .
  - ٢- تبادل الخبرات والتجارب الناجحة بين موجهى وأخصائى المكتبات .
  - ٣- تأكيد دور المكتبة فى خدمة المدرسة والمجتمع المحلى فهى منارة العلم و المعرفة و أساس الحضارة والتقدم .
  - ٤- تكريم المدرس المتميز والإدارات الممتازة .
  - ٥- تكريم الطلاب المتميزين فى مجال المكتبات والأنشطة الثقافية والتربوية .
  - ٦- التعريف بأعلام الفكر و بالمجتمع المحلى و الوطنى والقومى والعالمى .
  - ٧- التعريف بأنشطة المكتبات الثقافية المختلفة .
  - ٨- التعريف واكتشاف المواهب فى مختلف مجالات العلوم والفنون والآداب .
  - ٩- التعريف ببعض الكتب والأوعية التى وردت حديثا .

#### رابعاً :- المسابقات

- إن المسابقات التى تقدمها مكتبة المدرسة أو الإدارة أو المديرية أو الإدارة العامة للمكتبات بالوزارة نشاط هام من أنشطة المكتبة التى تهدف إلى :-
- ١- تنمية عادة القراءة والاطلاع والبحث .
  - ٢- يساعد على التثقيف الذاتى والمستمر .
  - ٣- خدمة المناهج الدراسية والأنشطة المدرسية .
  - ٤- إثارة روح التنافس بين التلاميذ والطلاب .



- ٥- تدريب التلاميذ على إعداد البحوث و التلخيصات و الألبومات و الأرشيفات .
- ٦- تنمية الميول و المواهب المختلفة .
- ٧- إثارة روح التنافس و الابتكار بين الإدارات و المديرات .
- ٨- استثمار وقت الفراغ فيما يعود على الطلاب بالنفع و الفائدة .
- ٩- ترشيد الطلاب نحو القراءات الهادفة الوعية التي تهمهم (١٣) من تيارات الغزو الفكري الهدام .

وهناك العديد من المسابقات المدرسية و المحلية و الوزارية منها :-

- أ- مسابقة مدرسية مبسطة فمثلا عن السيرة النبوية فى ذكرى ميلاد سيد البشر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ؟ ولماذا سمي العام الذى ولد فيه بعام الفيل ؟
- ١- متى ولد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ؟ ولماذا سمي العام الذى ولد فيه بعام الفيل ؟

٢- أوصى الرسول صلى الله عليه وسلم بأهل الكتاب . فماذا قال عنهم ؟

٣- لقد أوصى الرسول بمصر و المصريين كيف ذلك ؟

٤- من هن زوجات الرسول ؟ وما سر تعدد زوجاته ؟

٥- من هم العشرة المبشرون بالجنة .

ب- مسابقة نجم المكتبة فى البحوث ؟ نجم المكتبة فى التلخيص ؟ نجم المكتبة فى

الألبوم ؟ نجم المكتبة فى الأرشيف ؟

ج- مسابقة المواهب الفنية فى الرسم و النحت و الغناء و الموسيقى ؟

د- مسابقة المواهب الأدبية فى الشعر و القصة و المسرحية .

هـ- مسابقة ثقافية صيفية أو شتوية على مستوى الوزارة و تقبم بالمدرسة ثم المديرية ثم الوزارة لأحب الأعمال المقدمة مع جوائز مالية .

و- مسابقة فرسان القراءة على مستوى المدرسة ثم الادارة فالمديرية فالوزارة

ز- مسابقة المكتبات النموذجية على مستوى الادارة و المديرية .

ح- مسابقة المكتبات النموذجية على مستوى القطاعات ثم على مستوى الدولة (١٤).

### خامسا :- البحوث و المقالات و التلخيصات

البحث يعنى القراءة عن موضوع معين فى أكثر من كتاب و البحوث كثيرة منها البحث العلمى الذى يقوم به العالم و يمر بثمانى خطوات هى :- الاحساس بمشكلة ما ، تحديد تلك المشكلة و توضيحها ، ثم جمع المعلومات و البيانات عن المشكلة ، يليها فرض الفروض ثم اختيار الفرض الأصلح و الأمثل و تجريبه و إظهار نتيجته و كتابة التقرير النهائى للبحث (١٥)

و يمر البحث التجريبى بالخطوات التالية :-

التخطيط فالتخطيط أساس كل عمل ناجح ، توفير المعدات و تصميم الأجهزة اللازمة للبحث ، اجراء التجارب و تجميع البيانات ، تحليل البيانات ، تفسير النتائج إعداد تقرير البحث و صورته النهائية ، إعداد تقرير البحث (١٦)

أما البحوث التى تعدها المكتبات المدرسية فتختلف عن البحوث العلمية و التجريبية إنها تمر بالخطوات التالية :-

١- جمع الأوعية و تسجيلها من المصادر المختلفة كالفهارس و الببليوجرافيات و معارض الكتب و الدوريات .

٢- التصفح السريع للأوعية لاختيار المناسب منها .

- ٣- القراءة المثمرة للأوعية المختارة .
- ٤- تعيين الأفكار الرئيسية للبحث أو المقال .
- ٥- كتابة المذكرات على بطاقات أو ورق منفصل .
- ٦- كتابة التسوية ومراجعتها لغويا و علميا قبل تبيضها .
- ٧- تبيض البحث أو المقال و كتابته بخط واضح أو كمبيوتر ويشتمل البحث على :-
  - أ- غلاف البحث من ورق سميك .
  - ب- صفحة العنوان بها عنوان البحث ، اسم معد البحث ، عنوانه .
  - ج- قائمة المحتويات حيث يقسم البحث إلى أبواب أو فصول .
  - د- نص أو متن البحث .
  - هـ- الخاتمة .

و- قائمة المصادر المرجعية وترتب هجائيا بأسماء المؤلفين ويجب ترقيم

#### صفحات البحث أو المقال (١٧)

ويختلف المتخصص أو التلخيص عن البحث ، حيث أن البحث يقوم على اختيار موضوع البحث والقراءة عنه في أكثر من وعاء أما التلخيص فيتم الالتزام بالأفكار الواردة بالوعاء الملخص والمقال يتم القراءة عنه في أكثر من وعاء و كتابته كتابة تتابعية مثل مقالات الصحف والمجلات .

وهناك المستخلصات و هو عرض موجز و دقيق لموضوعات المقال أو الوعاء ( ١٨ )

## سادسا الألبومات و الأرشيفات

إن الصحف و المجلات الأسبوعية تتميز بحداثة معلومات و تغطية الأحداث الجارية و أخبار الوطن و العالم و لها فوائد كثيرة غير ذلك حيث يمكن تجميع أعدادها شهريا و سنويا و تجليدها لتكوين أرشيف تاريخي .  
و يمكن أيضا بعد قراءتها قصص صورها و مقالاتها و الاستفادة منها في إعداد الألبومات المصورة أو الأرشيفات .

و الألبوم هو باختصار كراسة رسم أو ألبوم تجمع فيه الصور و قد يكون ألبوما عاما أو ألبوم مصور لنشاط المكتبة أو ألبوم عن موضوع معين . تجمع صور المساجد الدينية القديمة لتكوين الألبوم الديني ، تجمع صور الآثار الفرعونية و الاسلامية و المسيحية لتكوين ألبوم عن الآثار ، تجمع صور عن المعالم السياحية لاعداد ألبوم عن السياحة ، تجمع صور النباتات و الصور و الحيوانات للألبوم العلمي ..... الخ .

وقد تجمع المقالات في موضوع معين و إعداد أرشيف عن هذا الموضوع و وضعها في ملف رأسى أو أكلاسير مثل أرشيف عن التعليم .

أذكر أنني حين كتب أمينا لمكتبة دار المعلمات بالحلة الكبرى أعددت ألبوما عن وفاة جمال عبد الناصر متضمنا المشهد الحزين لوداع الزعيم الراحل عبد الناصر و سميته الألبوم الحزين .

لقد كنت أنا و غيرى نتصفحه بعد وفاته بسنوات !!

و حين تم العبور العظيم في أكتوبر ١٩٧٣ و تحلیم خط بارليف الحصين و عبور قناة السويس المانع الكبير . بفضل الله حيث رددت قواتنا الله أكبر .. الله أكبر .

أعددت ألبوما آخر سميته ألبوم النصر وبه صور أسرى إسرائيل من لواء عساف

ياجورى وغيرهم !!

إنه كان يذكرنا دائما بالنصر

وما النصر إلا من عند الله .

### سابعاً :- الصحافة و النشر

الصحافة نشاط هام من أنشطة المدرسة و مكتبتها ؛ و يوجد بكل مدرسة أخصائى صحافة مدرسية مثل أخصائى المكتبة مهمتهم إعداد صحيفة ورقية و صحفية مطبوعة و الاشتراك فى مسابقات الصحافة المحلية و المركزية ؛ رغم ذلك فإن من أنشطة مكتبة المدرسة إعداد صحيفة ورقية شهرية تحت مسمى صحيفة المكتبة أو أسماء أخرى مثل المعرفة المنارة ، عالم المكتبات .

أذكر أيضا حين كنت أمين مكتبة كنت أعد مجلة ورقية شهرية تحت عنوان عالم المكتبات و كنت أكتب تحتها ما قاله الأستاذ الكبير عباس محمود العقاد حين زارته أسرة مجلة عالم المكتبات التى كان يصدرها الأستاذ حبيب سلامة " عالم المكتبات هو العالم الذى أعيش فيه ؛ لأنه هو الكون كله ، وهو الحياة بما خفى منها وما ظهر ، وهو امتداد الحياة إلى الخلود" .

و يجب أن يراعى عند إعداد مجلة المكتبة أن تكون على شكل أعمدة وليست كما نراها أحيانا أشكال هندسية مربعة و مستطيلات و مثلثات ، فى وسط المجلة من أعلاها عنوان ثابت للمجلة تحتها العدد و الشهر و السنة ، وفى يمينها أسرة التحرير و اسم المدرسة وفى الجهة اليسرى هيئة الإشراف و لوائح أن يتخللها صور و رسومات ، ولكى

تأخذ شكل مجلة مكتبات فيجب توثيق المقالات بكتابة مصدر المعلومة ، كما يجب أن تتضمن مقالات عن من أخبار المكتبة ، ورد حديثاً بالمكتبات قرأت لك... الخ .  
وقد تقوم أسرة المكتبة باعداد خاصة فى المناسبات المختلفة يغلب على العدد مقالات عن المناسبة مثل عدد خاص عن الصوم ، عدد خاص عن ميلاد الرسوم ، عدد خاص عن الطفولة .

### ثامننا ساعة القصة وروايتها

القصة شكل من الأشكال الأدبية المحببة لدى الصغار والكبار و تزداد نسبة الاستعارات الخارجية فى القصص عن مجالات المعرفة الأخرى لذلك فقد تقدم الموضوعات فى ثوب قصة مثل قصة صناعة الصابون ، قصة الكهرباء ، قصة بناء الاهرامات ، قصة فتح مصر... الخ  
و هناك أساليب عديدة للقصص -

- ١- رواية القصة بواسطة أخصائى المكتبة أو التلاميذ .
- ٢- رواية القصة ثم تكميلها من التلاميذ .
- ٣- رسم أحداث القصة .
- ٤- لصق صور القصة وتحتها عباراتها على ورق بريستول " قصة مصورة و مرتبة " .
- ٥- لصق الصور وعباراتها بدون ترتيب وإعادة ترتيبها من التلاميذ .
- ٦- السبورة الوبرية ولصق صور القصة عليها .
- ٧- السبورة أو اللوحات الحبيبية من خلال بطاقات صوراً أو ألقاظ .
- ٨- السبورة المضيئة أو الفانوس السحرى .
- ٩- السبورة البيضاء .
- ١٠- السبورة ذات الجناحين .

١١- السبورة المسماية .

إن رواية القصص تساعد على تحقيق أهداف تربوية كثيرة منها :-

أ- زيادة الثروة اللغوية .

ب- إثارة عنصر التشويق لدى التلاميذ .

ج- معالجة الأمية الهجائية .

د- تساعد على الفهم والاستيعاب .

### تاسعا : مسرحية المناهج و المكتبات

المسرحة نشاط هام من أنشطة المكتبات والمدرسة . وكثير من المدارس بها أخصائيو مسرح وبها أيضا مسرح مدرسي معد إعدادا جيدا . هناك المدارس تتغلب على ذلك أحيانا بوجود قاعات متعددة الأغراض فى المباني المدرسية الحديثة ؛ وأحيانا إذا لم يتوفر ذلك يتم فى المدرج أو أى حجرة مستقلة . المسرحيات متعددة و متنوعة . لقد أصبحت نشاطا هاما مصاحبا للمادة الدراسية أو الأنشطة المدرسية .

تمثلا لى ماوة (التربية الإسلامية هناك موضوعات يمكن مسرحتها مثلا:-

❖ الهجرة النبوية الشريفة إلى المدينة المنورة .

❖ هجرة بعض الصحابة إلى الحبشة .

❖ وفى مادة العلوم يمكن مسرحة بعض وحدات المنهج المدرسي فمثلا نجد

❖ نجد مسرحة الجهاز الهضمي .

❖ مسرحة الجهاز التنفسي .

❖ مسرحة الجهاز الدورى

❖ وفى مادة الدراسات الاجتماعية نجد :-

❖ مسرحية بناء الاهرامات

❖ مسرحية فتح القطرين .

❖ مسرحية توحيد القطرين .

❖ مسرحية فتح مصر

❖ مسرحية الحملة الفرنسية على مصر.

❖ مسرحية ثورة عرابي .

❖ مسرحية حادثة دنشواى ... الخ

وفى مجال المكتبات نجد مسرحيات كثيرة قمت أنا باعدادها فى سلاسل المنشورة تحت عنوان لقاءات حول الكتب و المكتبات بدار العلم و الايمان بدسوق و سلسلة مصادر التعلم بانس بن مالك بالمحلة الكبرى .

منها آداب السلوك بالمكتبة ، أنواع المكتبات ، أجزاء الكتاب ، الكتاب والأوعية السمعية و النصرية .

و هكذا تلعب مسرحية المناهج دوراً هاماً فى أنشطة المكتبة .